

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

ريكاردو كرم: العالم العربي خزان للإبداع رغم الاضطرابات

لجنة تحكيم مبادرة «تكريم» تجتمع في لندن

May 25, 2015



لندن - «القدس العربي»: انظم في العاصمة البريطانية لندن اجتماع مبادرة «تكريم» السنوي لاختيار الأسماء الفائزة لهذه السنة في الدورة السادسة، والتي ستغلق يوم الاثنين، وتختتم مبادرة «تكريم» فضاء لقاء شخصيات عربية متقدمة ومتغيرة في مجالات مختلفة، فيعد بيروت والدورة والمنامة وباريس، ومراكش اختارت هذه السنة مدينة دبي لإقامة احتفالية التكريم.

وقد إنطلق مجلس التحكيم الدولي القائم على مبادرة «تكريم» الأسماء الفائزة هذا العام، وهي الملكة نور الحسين والدكتور الأخضر الإبراهيمي، والأمير منصور بن ناصر والشيخة مي آل خليفة والأميرة بندري الفيصل والشيخة بولا الصباح، ورجل الأعمال عيسى أبو عبيسي، والشيخ صالح التركي والدكتور فريدة الأغاوي وتوomas إبراهام وسمير عساف وسمير بريخو وكارلوس غصن وسامر خوري ورجا صيداوي ونورا جنبلاط وسيدة الحياة باللومو وأسماء الصديق المطوع والدكتور أحمد هيكل والسيد مارك ليفي وسعادة الدكتور فضلت باتل.

وتتوزع جوائز «تكريم» لهذا العام على النحو التالي: جائزة تعزيز السلام وجائزة الأعمال الخيرية والخدمات الإنسانية وجائزة مرأة العام العربية وجائزة المساهمة الدولية والإسثنائية في المجتمع العربي وجائزة الإبتكار في مجال التعليم وجائزة المبادرين الشباب وجائزة التنمية البيئية المستدامة وجائزة الإنجاز العلمي والتكنولوجي وجائزة الإنجاز الثقافي وجائزة القيادة البارزة للأعمال.

وقد تحدث لنا ريكاردو كرم مؤسس المبادرة ومديرها فركز على أن «عالمنا يشهد اضطرابات كثيرة أبرزها في منطقة الشرق الأوسط التي يعصف بها العنف وسفك الدماء وصور اللاجئين والنازحين، فتذكرنا كم هو بعيد المدى ذلك السلام الذي نتوق إلى عالم من الخبرات والإحباط والآفكار والأفعال المتطرفة». وأضاف: هل نستسلم؟ وأردف طبعاً لا، لن فعل... من خلال شخص النجاح هذه يمكننا أن نبعث برسالة مفادها أن العالم العربي هو خزان من الإبداع، والتفكير الإيجابي، واطلاق المشاريع، وإعلاء همة الشباب عصداً المستقل في البلاد العربية».

بينما قالت الشيخة مي آل خليفة: إنه طالما حقق العرب إنجازات مهمة في معظم أنحاء العالم، من هنا ولدت مبادرة «تكريم»، التي تسعى إلى احتضان هؤلاء المتفوقين البارزين من رجالات العالم العربي ونسائه حول منصة تعرض قصص نجاحاتهم. وتكمّن المهمة في تسليط الضوء على هؤلاء المميزين من العرب والإحتفال بإنجازاتهم لظهورهم المواهب في العالم العربي وتصعيدها في انتظار العالم.

عن «تكريمات» هذا العام قالت الأميرة بندري الفيصل إن البحث هذا العام جرى حول مرشحين مبادرات وأشخاص ومؤسسات متقدمة. عدد المرشحين كان كبيراً وكانت إنجازاتهم رائعة وهذا شيء حلو. أفرحنا أن هناك مشاركون من مناطق مختلفة من العالم العربي، وأحبينا أن نتوسيح نحو المنطقة المغاربية والعراق والخليج. حول مساهمتها الخاصة في هذا المشروع قالت الأميرة إن دورها هو الاطلاع على المرشحين والتصويت، وأوجبها حصول نقاش داخل الاجتماع، وهي تعتقد أن الحوار بحد ذاته كان

مهما». فيما أكد الأمير منصور بن ناصر أن «تكريم» تحفيز برجالات ونساء العرب الذين يصلون لسنام النجاح في حقول الحياة كافة، والتكميم يعكس فكر المنطقة وتتنوعها وافقها العالمية، في الوقت الذي تحتاج إليه المنطقة هذا الجهد أكثر من أي وقت مضى». سمير بريخو، عضو لجنة التحكيم أكد ضرورة دعم قطاعات المرأة والشباب، وهو أمر استثنائي بالنسبة له في التأثير على سيارات الفكر والأعمال والتطور عموماً في العالم العربي.

تحدثنا مع توomas إبراهام عن معنى وجوده في لجنة الحكم كأمريكي فقال إنه ليس أمريكيًا بالولادة بل هو لبناني من مواليد بيروت وقد تم تبنيه عندما بلغ الثامنة من العمر من عائلة أمريكية انتقلت من موقع اجتماعي متواضع («من لا شيء» بحسب توomas) وحققت نجاحات كبيرة في دنيا الأعمال. لكن بالنسبة إليه المهم جداً لا ينسى المرء من أين جاء. وتقوم المؤسسة الخيرية التي يشرف عليها على تقديم الدعم لمؤسسات تربوية ومنظمات تحدث فرقاً، مثل مبادرة «تكريم» التي تنشئ جائزة نوبيل في منطقة الشرق الأوسط.

إضافة إلى لجنة التحكيم حضر بعض ممثلي الرعاة الآباء الإستراتيجيين لمبادرة تكريمه وهي: أو درمار بيجو، أميك فوستر ويلير، رينو نيسان، صندوق السلام الدولي للاستثمار، توatal، شركة نسمة القابضة، مبنية الملك عبد الله الاقتصادية ومؤسسة CCC.